

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (62)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السادس العشرون في مذاكرة كتاب السنة للحافظ ابن ابي عاصم النبيل رحمه الله تعالى ونحن - 00:00:03
وقفنا على الباب آآ الخامس والخمسين بعد المئة. نعم س بالله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن اشعث عن علي ابن زيد عن يونس عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سبأتي قوم يكذبون بالقدر ويذبون بالحول - 00:01:23
ويذبون بالشفاعة ويذبون بقوم يخرجون من النار. هذا الباب الذي بوب عليه المصنف رحمه الله باب باب في ذكر حوض النبي صلى الله عليه وسلم. من اوعب الابواب المصنفة في ذكر الحوض - 00:01:43

ومسائله واثاره واحاديثه. ولهذا كتاب السنة لابن ابي عاصم يعتبر من المصادر الاصيلة في ذكر احاديث الحوض وهذه المسألة مسألة جليلة وجلتها من ثلاث نواحي الاولى انها تتعلق باليوم الآخر. فان الحوض من مراحل - 00:02:03
اليوم الآخر الثاني عشر ويكون بعد عرصات القيامة وقبل العرض والحساب. بعد الشفاعة وقبل العرض والحساب آآ المسألة الثانية ان الاحاديث فيه بلغت مبلغ التواتر وهي مفسرة لسورة الكوثر في قول الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر. ما الكوثر - 00:02:33

او فيه النبي صلى الله نهر اتاه الله نبينا عليه الصلاة والسلام. يصب منه ميزابان في حوضه الوجهة الثالثة ان هذا الحوض انكره اهل البدع. الجهمية والمعتزلة والفلسفية وبعض المتكلمين فلما انكروه افرده العلماء بالتصنيف. وثمة وجهة - 00:03:03
رابعة ان انكار الحوض انكار لشيء خص الله به محمدا عليه الصلاة والسلام. نعم لكلنبي حوض لكن او عدها وشرفها واوسعها. بل واكثرها واردا هو حوضه عليه الصلاة والسلام. وقد جاء في الاحاديث - 00:03:33

في بيان هذا الحوض والاحاديث بلغت مبلغ الاستفاظة منهم من يجعلها متواترة والذي يظهر لي انها مستفيضة دون التواتر. وهي مفسرة للقرآن وحوضه عليه الصلاة والسلام طوله كعرضه مسألة شهر في مسيرة شهر. سبأتي في - 00:03:53
في البيان في الاحاديث ان طوله ما بين مكة الى ايلا. او من مكة الى عمان وهذا على جهة التقريب. والا مسافة شهر في مسافة شهر. مربع. عليه كيزان بعدد نجوم السماء يصب من هذا الحوض من هذا النهر نهر الكوثر ميزابان في هذا الحوض. ما واه - 00:04:23
اشد بياضا من اللبن وحلوة من العسل. بارد من غير ضرر من شرب منه شربة واحدة لم يظماً بعده وستذود الملائكة اقواما ان يلدوا حوضه. فيقول امتى عرفهم من - 00:04:53

من آآ سياهم محجلين. فتقول الملائكة انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك. وهذا هو اصح احاديث الحوض. وهو في الصحيحين. ساق المصنف هذا الحديث من رواية ابن ابي بكر ابن ابي شيبة - 00:05:13

وهو شيخه قال حدثنا عبد الله بن ادريس آآ عن اشعث وهو ابن براز الهجمي وهذا علة عن علي ابن زيد وهو ابن جدعان وهو علة اخرى. فان اشعث مظاعف وكذا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:05:33

سبأتي قوم يذبون بالقدر ويذبون بالحوض ويذبون بالشفاعة ويذبون بقوم يخرجون من النار. هذا اثر ولا يعمل العلماء

المحققون لا يعلمون موازين النقد على الآثار كما في الأحاديث. الأحاديث أشد - 00:06:03

لأن لفظ الحديث يتوقف عليه الحكم. أما الآثار آثار الصحابة فينظر إلى مجملها وهذا التنبؤ من عمر الاخبار بمن سبأته لانه ملهم حدث رضي الله عنه وقد وقع هؤلاء الأربع قد جاءت بها الأحاديث. فجاء من كذب بالقدر. لكن بعد عمر - 00:06:23
وليت درة عمر ادركهم. فان اول تكذيب بالقدر ظهر في عهد اهابن الصحابة في عهد ابن عمر في البصرة وتلقي هذا عن النصارى واشهر من به الذي قتل معبد بن خالد الجهنمي. ثم قال به غيلان الدمشقي - 00:06:53

كذب اقوام بالحوض وهم المعتزلة والجهمية وبعض الاسف. وكذب اقوام بالشفاعة وهم الخوارج وآآ الوعيدية من المعتزلة. وكذبوا بخروج قوم من النار فان الوعيدي من دخل النار لم يخرج منها. لم يخرج منها. شهد في الباب ادنى التكبير بالقدر من البدع والمخالفة - 00:07:23 -

نعم. التكذيب بالحوض من البدع والمخالفات. نعم. قال حدثنا هدبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان زياد او ابن او ابن زياد ذكر عنده الحوض فانكر ذلك فبلغ ذلك انس - 00:07:53

فقال اما والله لاسوعنه غدا. فقال ما انكرت من الحوض. قالوا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذكره يا ابا حمزة؟ قال نعم لقد ادركك عجائز بالمدينة ما يصلين صلاة الا سألنا الله تعالى ان يرد - 00:08:13
حوض محمد صلى الله عليه وسلم. والحديث هذا له قصة. فان ابن زياد العراق آآ حلف عنده رجل فقال لا سقاهم الله من حوض محمد.
فقال قال او لمحمد حوض؟ قاله على جهة التعجب والانكار. فقال نعم. قال ذلك انس بن مالك - 00:08:33
بلغ ذلك انس وكان شيخا كبيرا. فقال والله لاسوعنه غدا يعني اسمعه كلاما يسوعه. فقال ما انكرت من الحوض. قالوا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره يا ابا حمزة - 00:09:03

كنية انس بن مالك رضي الله عنه قال نعم نعم يقول انا فرطكم ان لي حوضا وانا فرطكم عليه ثم قال ولقد ادركك عجائز بالمدينة.
يعني منه امه وخالتها. بنات ملحان النجاريات النجاريات - 00:09:23

لا يصلين صلاة الا سألنا الله تعالى ان يردنا ان حوض محمد صلى الله عليه وسلم ليصلين صلاة يعني دعاء. ايقانهم بالحيض بهذا الحوض حوضه عليه الصلاة والسلام. وانكار ابن زياد له في اول الامر جهل. لا عن اتباع - 00:09:43
آآ اهل البدع وانما جهل منه بذلك. اشتغلوا بالamarah واشتغلوا آآ القتال. فغابت عنهم آآ كثير من العلوم نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يعلى بن عبيد عن ابي حيان عن - 00:10:13

يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم قال بعث اليه عبيد الله بن زياد فاتيته فقال ما احاديث ما حادث تبلغنا وتزويعها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسمعها في كتاب الله وتحدث ان له حوضا - 00:10:33
قال لقد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدهنا. نعم. ولهذا انكرها جاءه انس مؤيدا لما قاله زيد ابن ارقم رضي الله عنه ومنها احاديث الحوض لكن خفيت عليه - 00:10:53

وله سلطة وهو امير العراق عبيد الله ابن زياد ابيه لما تكاثر عليه في قول الصحابة اذعن ولم ينكر. نعم. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن عمر عن مطرنا الوراق عن عبد الله بن بريدة قال شكر عبيد عبيد الله بن زياد في الحوض وكانت فيه - 00:11:13

ضروريه فقال ارأيتم الحوض الذي تذكرون؟ ما اراه شيئا. فقال له ناس من اصحابه عندك رهط من من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم فرسل عبيد الله الى زياد ابن ارقم الى زيد الى زياد ابن ارقم فسألة عن - 00:11:43
الحوض حدثه حديثا موثقا اعجبه فقال انت سمعت هذا من رسول الله؟ قال لا ولكن حدثنيه اخي قال قال لا حاجة لنا في حديث اخيك. وهذا الوجه اه فيه ان عبيد الله بن زياد كانت فيه - 00:12:03

اي فيه من اراء الخوارج متأثرا بهم. مع ان الخوارج لم يعرف عنهم انكار الحق لكن ما الحرورية التي فيه؟ ان من الخوارج ما كانوا ينكرن ما انفردت به السنة عن القرآن - 00:12:23

ولهذا انكرت الخوارج حد الرجم ما انفرد به السنة عن القرآن يكون عندهم فيه تردد وشكه وزيد بن ارقم هو راوي حديث الغدير
غدير خم مخرج في صحيح مسلم فقال انت سمعت - 00:12:43

ومن نبينا صلى الله عليه وسلم قال لم اسمعه ولكن سمعه اخي واخوه صحابي. قوله لا حاجة لنا من في حديث اخيك هذا من
غلوطته ومن جفاءه فان الحديث اذا صح الى الصحابي فانه - 00:13:03

لا يرد نعم. قال حدثنا ابو بكر بن خلاد قال حدثنا ابن سعيد قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي عن ابي
صبرة الهمذلي قال كان عبيدا - 00:13:23

وابن زياد يكذب بالحوض بعد ما سأله عنه ابا بربه والبراء ابن عازب وعائذ ابن عمرو ورجل اخر نعم آآ كان عبيدا الله بن
زياد يكذب بالحوض يعني - 00:13:43

بتفاصيل احاديثه ولكن لما سأله عنه ابا بربة الاسلامي والبراء بن عازب آآ عائد بن عمرو وزيد بن ارقم وخبره بذلك انس اذعن اذعن
وترك هذا الانكار. وفي الرواية السابقة زيد ابن ارقم سمع هذا الحديث حديث الحوض من - 00:14:03
النبي عليه الصلاة والسلام في الرواية السابقة فيها آآ اختلاف نعم قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا محمد بن عقبة ابن مكرم نعم.
قال حدثنا عقبة ابن مكرم قال حدثنا - 00:14:33

محمد بن موسى السبباني حدثنا صالح المري قال حدثنا سيار بن سلامة الرياحي عن ابيه ان عبيدا الله بن زياد قال هل ها هنا احد
يحدثنا عن الحوض؟ قال ابو بربة الاسلامي. قال ان محمديكم هذا الدحاح. قال - 00:14:53
ما ارسلنا اليك لتحدثنا عن الحوض. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حوضا ذكره مع فهم ساقوا الاحاديث لما عرف
عن هذا الامير امير العراق عبيدا الله بن زياد نوع انكار لها - 00:15:13

وهذا فيه موقف الصحابة والسلف من انكار الولاة للاحاديث انهم يبيتونها لهم. رضي من رضي غضب من غضب ولو كان الانكار علي
علني ما دام انه لا يرتب مفسدة مفسدة مجموع الامة وجماعتها. فانه صح عنهم انكارهم على هؤلاء الولاة. كما ها هنا في حديث ابي بربه -
00:15:33

و قبله حديث زيد ابن ارقم وقبل حديث انس ومثله انكار آآ ابي سعيد الخدري على مروان ابن لما قدم الصلاة على خطبة العيد هذا
انكار علني. وهذه المسألة مسألة جليلة انتدتها بعض الناس بعاطفهم او بثورتهم. فانحرفوا فيه. وهم على - 00:16:03
جانبي جانب غالبي قال ينكر على الولاة علنا مهما ترتب على ذلك من ثورة او من تثليب عليه. وهذا منهج الخوارج. قابليهم طائفة اخرى
ارجعوا قالوا لا ينكر على الولاة ابدا علينا. ونسبوا ذلك للاسف الى مذهب السلف وليس هذا من مذهب السلف. وانما - 00:16:33
مذهب السلف مراعاة المصالح لتحصيلها. وتمكيلها ومراعاة المفاسد في دفعها او تقليلها. فانه ثبت عنهم الانكار العلني. في موضع من
فهمهم وعلمهم وامنهم التثليب علىولي الامر. عمر رضي الله عنه لما قال ان اعوججت فقوموا - 00:17:03

عقودك حتى بالسيف ولم يرد السيف بالخروج عليه ولكن بالشدة والقوة. وموافق الصحابة رضي الله عنهم ممن خالفوا السنة مخالفة
على العلانية. كما في مروان ابن حكم وهو امير المدينة لمعاوية - 00:17:33

رضي الله عنه وموافقهم من زياد الله بن عبيدا الله بن زياد مواقفهم للحجاج انكار علني لكن من المنكر علماء وفقها من الصحابة. الحال يقتضي
انكار العلني. ولا يعني هذا الانكار العلني نزع اليه من الطاعة. وانما بيان الحق وبيان السنة. ابن عمر رضي الله عنهم لما حاج الحجاج
- 00:17:53

في تولية عبد الملك بن مروان له قال لا تعذر رأي ابن عمر. فلما جاء يوم عرفة والحجاج في خياله جاءه ابن عمر عندما زدت الشمس
قال ابها الامير الصلاة ان اردت السنة - 00:18:23

خرج الحجاج رأسه يقطر ماءه. قال الان؟ قال نعم الان. هذا من البيان العلني وكان يمشي مع ابن عمر في صف الحجاج سالم ابن
عمر. سالم ابن عبد الله ابن - 00:18:43

عمر وكان يلماح وينصر ابن عمر سالما عن الحجاج في بيان الحق لان سالم من اهل العلم. فالمعنى ان هذه فيها طرفان وفيها

وسط. والشأن كله في بيان الحكم. ودفع المفسدة - 00:19:03

وتحصيل المصلحة نعم. قال حدثنا الحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن عن معمرا مطر الوراق عن ابن عن ابن بريدة قال شك عبد الله ابن زياد في الحوض فارسل الى رجل من مزينة والى ابي بربة - 00:19:23

قال ابو بربة ما من كذب به فلا الله منه. نعم. من كذب بالحوض دعا عليه ان يحرم من الوضوء عليه. فلا الله منه اي من حوض النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه الدعاء على اهل البدع. بنقيض بدعهم - 00:19:43

فمن انكر رؤية الله دعي عليه بحرمانها. من انكر الشفاعة دعي عليه ان يحرمنها وهذا بعد البيان فان ابا بربة روى حديث النبي عليه الصلاة والسلام ابو غربة الاسلامي روى حديث النبي عليه الصلاة - 00:20:03

توعد من انكره بقول من كذب به اي بالحوض فلا سقاهم الله منه. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال دفن ابو خالد الاحمر عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن خولة بنت حكيم قالت يا رسول الله رضي الله - 00:20:23

رضي الله عنه رضي الله عنها كلما جاء ذكر الصحابة فانه ترظى عنهم كتب او لم يكتب. اللهم ارضي عنهم واجمعنا بهم في عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لك حوضا؟ قال نعم واحب من ورد من ورد هو - 00:20:43

علي قومك الله اكبر الله اكبر. خولة بنت حكيم سألت النبي في هذا الحديث وهو حديث صحيح ان لك حوضا يا رسول الله. قال نعم واحب من يرد علي قومك. وهو - 00:21:03

انصار الذين ناصروا الله وناصروا رسوله صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم. وفيه الشهادة للانصار بانهم سيردون الحوف. رضي الله عنهم وروده لانهم عطاش لان الحوض والماء يورد اي للتروي منه من العطش - 00:21:23

نعم قال حدثنا ابن شاب قال حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان قال قال قلت قال خولة بنت قيس بن قهب رضي الله عنها فذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نعم جاء في بعض الروايات ان خولة بن - 00:21:53

هي غير خولة بنت ثعلبة خولة بنت حكيم راوية حديث من نزل منزلة يرحمك الله وخولة بنت ثعلبة بنت ثعلبة اه التي ظهر منها زوجها. وجاء انها خولة بنت قيس بن فهد الانصارية وهي التي تزوجها عمها حمزة ابن عبد المطلب لماذا - 00:22:23

ليه تزوجها حمزة؟ يا ابو عبد المحسن تبها مزيونة؟ لانه ما من اقواله من بني النجار نجارية رضي الله عنها ولهذا قال لها عليه الصلاة والسلام احب من يرد علي حوضي قومك. النجار لانهم اخوال ابيه صلى الله - 00:22:53

عليه وسلم. وكان يأتي عمه حمزة. ويحدثهم بالاحاديث فقلت يا رسول الله بلغني عنك انك تحدث ان لك يوم القيمة حوضا ما بين كذا الى كذا. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:23:23

اجل واحب الناس الي ان يروى منه قومك. بنو النجار وهم الانصار رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا زيد ابن واقب حدثي بشر ابن عبد الله. قال حدثنا ابو سالم الاسود عن ثوبان رضي الله عنه - 00:23:43

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي كما ما بين عدن الى عمان اشتد بياضا من اللبن واحلى من العسل. واطيب واطيب رائحة من المسك. اكاوبيه كنجوم السماء. من شرب من - 00:24:13

اكاوبيه ولا اكوابه؟ قال لي اكاوبيه. اكاويب. اي هذا يصير هذا جمع جمع اكواب اكاويب. نعم اكاوبيه اكاوبيه كنجوم السماء شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. هذا الحديث من صالح احاديث الحوض. في حديث ثوبان - 00:24:33

مشهور عند العلماء فان احاديث الحوض تدور على خمسة احاديث. اشهرها حديث ابي هريرة. مخرج في الصحيحين لا اذا دلنا باقوام ان يلدوا الحوض. ومنها هذا الحديث حديث ثوبان. قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:03

حوضي كما بين عدن الى عمان. هذا على جهة التقرير. والا مجموع الاحاديث انه طوله هذه مسيرة شهر. جاء من من المدينة الى ايليا. ومن المدينة الى ايليا على المطايها شهر. وش ايليا - 00:25:23

ها وش هي فلسطين؟ بيت المقدس هي ايليا بيايتكم انها ما بين آآ ادرج الى هذا من باب التقرير في اتساعه. من باب التقرير. قال اشد بياضا من اللبن اذا هو يغایر المياه المعروفة فان الماء المعروف لا لون له. يعكس لون غيره. لكن حوضه عليه الصلاة - 00:25:43

السلام ماؤه من نهر الكوثر اشد بياضا من اللبن. اي انه صافي لا كدر فيه ولا وسخ ولا علائق ثالثا واحلى من العسل طعمه حلو. مع ان الماء لا طعم له - 00:26:23

انما يصاحبه. الا في العذوبة اذا ازيل منه الملح. لكن هذا احلى من العسل. رابعا اطيب رائحة من المسك. اكوابه او اكوابيه بعد نجوم السماء كثرة. نجوم السماء لا يستطيع - 00:26:43

وهذه ميزة حوضه عليه الصلاة والسلام ان له اكواب بعد نجوم السماء من شرب منه شربة اي شربة واحدة لان شرب اسم مرة لم يظماً بعدها ابدا فهذا من اه جوامع احاديث الحوض وجاء في لفظ من - 00:27:03

الناس ورودا له يا رسول الله. قال صالحيك المهاجرين. وهذا من آآ غريب الحديث لم يأتي ذكر الصعاليك الا في مثل هذا الموضوع. والمراد بهم فقراء والمهاجرين. الشعنة الروس بالية ثيابهم. انكحوا النساء لم ينكح المنعم - 00:27:33

وان استأذنوا لم يؤذن له. يعني فقراء وظعاف المهاجرين. اولى الناس ورودا ثم الانصار ثم كل من كان بسننته اليق. والذين يمنعون عن حوضه من بدلوا وغيروا من دينه وسننته. يعني اهل البدع كل بحسب بدعته. وخلق بالرواوض ان يمنعوا - 00:28:03

الحب لانهم زعموا ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام. حيث يقول في بعض رواية اصحابي اصحابي في بعضها اصحابي اصحابي. وفي اصحابها امتى امتى. فالمراد باصحاب واصحاب هذا مطلق الامة لان الروايات يفسر بعضها ببعضها ويحمل المطلق على المقيد. وهم قبحهم الله - 00:28:33

اعني الرواوض شيعة الشيطان اتخذوا من هذا الحديث المخرج في الصحيحين اتخذوه مستمسكا على كفر الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام وحاشاهم من ذلك. فالخليقون هم بان لا يريدوا حوضه لما بدلوا وغيروا من دينه وسنة حتى لم يبقى منها شيئا - 00:29:03

الله حسبنا وحسبيهم نعم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو محمد شداد الطريق عن ابي سلام قال بعث الي عمر ابن عبد العزيز فقدمت عليه فلما دخلت عليه - 00:29:23

قال لي ادن ادنوا ودنوت حتى كادت ركبتي تلزق ركبتي. فقال حدثني حديث ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحوض فقال حوضي ما بين عدن الى عمان احلى من العسل واشد - 00:29:43

من اللبن واكوابه كنجوم السماء. من شرب منه لم يظماً بعدها ابدا. نعم يقال من عدن الى عمان يقال من عدن الى عمان وهو الاظهر لان عمان المدينة لم توجد وقت اذ وابو سلام هذا - 00:30:03

الذي دعاه عمر ابن عبد العزيز هو ابو سلام الحبشي. احد الرواية عن ثوبان رضي الله عنه. وفيه فقه وفضل عمر بن عبد العزيز انه يستتبع اهل العلم ويسألهم عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام مع ما عنده من العلم. لم؟ لان - 00:30:23

ان الامام اشغله اشغالها اميرا في المدينة ثم انشغل بالخلافة بعد مسلمة ابن عبد الملك. نعم قال حدثنا عباس مرسى قال حدثنا يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد - 00:30:43

عن معدن بن ابي طلحة عن ثوبان رضي الله عنه قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا انا عند عقر حوضي يوم القيمة. اذود الناس عنه لاهل اليمن. اني لا ارضيهم بعصايا حتى - 00:31:03

عليهم وسائل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن شرابة فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفيه ميزابان احدهما ورق والآخر ذهب. اللهم صلى وسلم عليه. من هو سعيد اللي يروي عن قتادة - 00:31:23

ها يا حاتم مهما ابعدته بينحك ها من هو سعيد الذي يروي عن قتادة ابن ابي الجعد عدل الرجاجيل اللي بيجاوبون. ها يا نايف؟ ها؟ لا ها يا صدام ها شيخ صالح نعم سعيد ابن ابي عروبة - 00:31:43

لانه مدار الحديث مدار الحديث في اكثرا الروايات على سعيد ابن ابي عروبة عن بسنده عن ثوبان مولى رسول الله رضي الله عنه انه قال انا عند عقر حوضي اي عند اسفله عقر الشاي هو اخره - 00:32:13

يوم القيمة اذود الناس عنه. لاهل اليمن. يعني يستغلب اهل اليمن لدينهم واستقامتهم. اني لا ارضيهم بعصايم حتى يرفض يرفض

عليهم اي يزدحه يموت فسئل عليه الصلاة والسلام عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العمل. فيه ميزابان احدهما من

ورق اي من - 00:32:33

الله والآخر من ذهب اي ان نهر الكوثر يصب منه ميزابان في حوضه صلى الله عليه وسلم ويا الله حوض ماؤه من نهر الكوثر في الجنة. في ارض المحشر الناس فيها اشد ما يكون عطشا وظماء. يرده اهل السنة واهل الایمان. يشربون منه. ويمنع - 00:33:03
عنه اهل البدعة واهل الشنآن نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ابن بشر البشير عندها لا ما يهلك اظنه ابن نصير مكتوب ايش
اللي عندي في النسخة هذى - 00:33:33

ها نعم. قال حدثنا ابن نصير قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم ابن ابي الجعد عن معدن ابن ابي طلحة عن ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انا عند عقر - 00:33:53

فذكر نحوه. حديث ثوبان خرجه مسلم في الصحيح. في اشهر واضح الروايات كما خرجه غيره والمؤلفها هنا ابن ابي عاصم اطال
في روایاته. نعم. قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا عبد الله بن جعفر - 00:34:23

قال حدثنا عبيد الله ابن ابي عمرو عن اسحاق ابن راشد عن الزهري عن سليمان ابن يسار عن بعض حديث عن ثوبان رضي
الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا كما بين عمان الى عدن فذكر نحوه - 00:34:43

الله صلي وسلم عليه. اه محمد ابن ادريس هذا هو الشافعي. لا انه يروي عن عبد الله بن جعفر وعبد الله بن جعفر في طبقة طلاب
الشافعي. هذا محمد بن ادريس هو الرازي - 00:35:03

وهو ابو حاتم المشهور. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن مسك ومحمد ابن سهل ابن عسکر قالوا حدثنا عبد الله ابن صالح
حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن - 00:35:23

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي ما بين ايليا الى صنعاء ما بين ايلة الى صنعا كذا عندهك ولا ايلات
عندك؟ عندي ايلات اي بهمزة مكسورة اي نعم - 00:35:43

اي نعم. فيه من الباريق بعد نجوم السماء. اه عبدالله بن صالح هذا في طبقة الامام الشافعي. لأن الليث ابن سعد معاصراللامام مالك.

وهو في طبقة شيخ آآ الشافعي فلم يأخذ عنه الشافعي. ومذهب الليث كان في مصر ثم اندثر. فدخلها الشافعي بعد - 00:36:03

العراق فانتشر فيها مذهبه. جاء يونس ابن عبد الاعلى الصدق فقال يا ابا عبد الله للشافعي. ان شيخنا الليث يقول لا يهمنكم هؤلاء
وان مشوا على الماء يعني آآ اصحاب المخارق الشيطانية. قال صدق الليث - 00:36:33

وقصر. وش قال الشافعي؟ صدق الليث وقصر لا يهمنونكم ولو طاروا في الهواء ومشوا على الماء. فهو اقره وزاد ولو ولو طاروا في
الهوى قال اني لي حوضا آآ ان قدر حوضي ما بين ايلية الى صنعاء. ايلة هي بيت المقدس - 00:37:03

يقال اين ويقال ايليا؟ وايلات هي القرية التي كانت البحر. وهي معظمة عند اليهود وتقع جنوب بيت المقدس على البحر على البحر
الاحمر تقابل الان العقبة تسمى ايلات وهي التي قال ابن عباس رضي الله عنهم فيها انها القرية التي كانت - 00:37:33

فيها قصة اصحاب السبت. وهذا فيه اتساع هذا الحوض. ولهذا مجموع الروايات في اتساع اعي انه مسيرة شهر هي مسيرة شهر.
طيب ما جاء في التحديد بين المدن ما بين عدن الى آآ صنعا - 00:38:03

ما بين عدن الى عمان ما بين صنعا الى ايلة ما بين المدينة الى ايلة. كل هذا لا مفهوم له وانما يراد منه اتساع هذا الحب اتساعه اه
وكبره. فهنا التحديد غير مراد - 00:38:23

اما يراد منه بيان الكثرة. نعم. قال حدثنا ابو موسى عمران ابن موسى قال حدثنا عبد الحميد بن ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا ابن
سالم عن الزبيدي عن الزهري عن انس رضي الله عنه وعن - 00:38:43

هذا حديث انس وهو الحديث الثالث في اصول احاديث الحوض. قلنا حديثها تدور على كم حديث؟ على خمسة هي اصول هذا الباب
حديث ابي هريرة وهو اصله في الصحيحين. آآ ليزاد باقوا من امتى ان يلدوا حوضي - 00:39:03

فاقول امتى امتى الحديث. وحديث ثوبان في صحيح مسلم. وحديث انس عند البخاري وهو هذا الحديث انس ابن مالك رضي الله

عنه يرويه عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. عن انس عن النبي - [00:39:23](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة الى صنعاء وان فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء وفيه عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض ما رواه شعيب ويونس وعقر - [00:39:43](#)

وابن ابي عتيق وموسى ابن عقبة وعثمان التيمي وابو منيع واسحاق ابن يحيى العوصي وقد روي ايضا عن معاذ وابن اخ الزهري وعبدالرحمن بن عبدالعزيز. يعني هؤلاء الرواة - [00:40:03](#)

هذا الحديث عن من عن انس اذا عن انس اشتهر ولهذا صار هذا الحديث من اصول هذا الباب قال صلى الله عليه وسلم ان قدر اي سعة حوضك ما بين اي لك الى صنعا وان فيه من الاباريق والاباريق هنا اي الكؤوس والكيزان - [00:40:23](#)

في عدد نجوم السماء دل على ان الكؤوس عندهم كانت لها عراوي يمسكونها بها كالاباريق. وانها متسعة نعم قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثنا اخي عن سليمان - [00:40:43](#)

عن ابن بلال عن عبید الله ابن عبید الله ابن عمر عن رفاعة ابن رافع الزرقي الزرقي عن انس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان لي حوضا كما بين ايلة وصنعاء - [00:41:03](#)

نيته عدد نجوم السماء. اللهم صل وسلم عليه. وهذا من لطائف الاسانيد ان المؤلف يروي هذا الحديث عن شيخه البخاري وهذه رفعة المؤلف انه يروي عن البخاري ولهذا قدم العلماء كتاب السنة لابن ابي عاصم وذكرنا في اول - [00:41:23](#)

في اول الدروس ميزات هذا الكتاب. تذكرونها؟ منها استيعابه. ومنها روايته عن الاكابر ومن هؤلاء ابن ابي عاصم من هؤلاء البخاري ومنهم شيخ البخاري ابو بكر ابن ابي شيبة فان المؤلف - [00:41:43](#)

اكثر الرواية عنه. نعم. قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن بكار قال انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما بين حافتي حوض - [00:42:03](#)

ما بين اي لك الى عمان ما بين ما بين وما بين المدينة الى صنعاء. ها او عندكم اي وعندي ايضا ماء بدون واو. ايه. وش النسخة اللي معكم؟ نسخة باسم - [00:42:23](#)

انا مش خط وحش. ايه لا اللي معه وش النسخة اللي معكم؟ او حتى الشيخ ناصر. ايه نعم. فيها او الطبعة الجديدة اجل. ايه. متى الطبعة اللي عندكم ذي؟ ها؟ ايه - [00:42:43](#)

اه على كل حال او بدون هذا كله على اجهزة التخيير. اي نعم. او ما بين المدينة الى صنعاء فيه اباريق من ذهب وفضة مثل مثل عدد نجوم السماء او اكثر من نجوم السماء. وقال هشام - [00:43:03](#)

ما بين ناحيتي حوضي ورواه معتمر عن ابيه ابن سليمان عن ابيه عن قتادة عن انس في هذه الرواية ان الاباريق هنا من ذهب ومن فضة. وفي الرواية السابقة ان الميزابان من ذهب ومن فضة. لان - [00:43:23](#)

الدار الاخرة ليس فيها تكليف بتحريم الاكل والشرب بانية الذهب والفضة. هذا في دار التكليف في الدنيا. اما في دار الاخرة جزاء لا تكليف فيها الا تكليفا خاصا. وش التكليف الخاص؟ ها - [00:43:43](#)

سجود وشفت السجود ذا؟ هذا ما هو بتكليف لا سجودهم في الاخرة ليس من باب التكليف. لم يؤمروا به لكن لما الفوا السجود لله في الدنيا وهم لن يروا ربهم فاذا كشف وجهه سبحانه وكشف ساقه لهم عرروا انه ربهم خروا سجدا كما كان يصنع في الدنيا - [00:44:03](#)

وليس هذا من التكليف. التكليف كما يكون لاهل الفترات. والمجانين من المشركين. ومن بعد المشركين واولادهم ومجانينهم. فان اصح ما يقال فيهم انهم يكثرون تكليفا خاصا. مع ان الاخرة ما هي بدار تكليف. انما دار جزاء - [00:44:33](#)

كون الانية من ذهب ومن فضة لا يدل على حلها في الدنيا لما جاء في الصحيحين الذي يأكل ويشرب في انية الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان - [00:44:53](#)

قال حدثنا ابو توبه الربع ابن نافع قال حدثنا معاوية بن سلام قال ابا سلام انه سمع ابا سلام اخبرني اخبرني في عامر بن زياد البكالي عندك عامر كذا ولا عمرو بن زيد؟ ها عندي عامر ايه - [00:45:13](#)

نعم له عمرو ابن زيد نعم عمرو ابن زيد البخاري انه سمع عتبة ابن ابن عبد ابن عبد السلام لا ابن عبد السلام ابن عبد السلام يقول جاء اعرابي - 00:45:33

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه؟ قال هو كما بين البيضاء الى بصرى ثم يمد ثم يمدن الله فيه بكراع. فلا يدرى بشر من خلق الله. اين طرفيه - 00:45:53

هذا الاعرابي سمع بحاديث الحوض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسألة كما يرويه آن عتبة عبد السلام من السلم من بنى سليم. فقال ما حوضك الذي تحدث عنه؟ وفيه جفاء الاعراب بسؤالهم ولم يؤاخذهن - 00:46:13

عليه الصلاة والسلام فقال هو ما بين البيضاء الى بصرى. البيضاء وش هي؟ في اليمن تطلق على اليمن وتطلق على المدينة. وبصرى مدینتي الشام في شرقى دمشق. ثم يمدن الله فيه بكراع - 00:46:33

فلا يدرى بشر من خلق الله اين طرفيه يكون راع يعني ان الحوض يتسع وان الله عز وجل يمد النبي فيه بالميزابان في الحوض. قال حدثنا عبد الله بن الفضالة قال حدثنا - 00:46:53

الرازق عن معمر عن يحيى ابن ابي كثير عن عمر ابن زيد البخاري. يقال عمرو يقال عامر ابن زيد كما ذكر ابن ابي حاتم. نعم عامر بن زيد البخاري عن عتبة ابن عبد ابن عبد السلام قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:13

فسألة عن الجنة وذكر الحوض فقال افيها فاكهة؟ قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى. فقال يا رسول الله اي شجرة ارضنا يشبهه ذكر الحديث آن هذه الشجرة وآن فاكهة في الجنة ما هي في الحوض. لانه سأله عن الجنة. وذكر فيها النبي الحوض والحوظ من -

00:47:33

الجنة لانه يصب منه ميزابان من نهر الكوثر وهو من اهالي الجنة. وعن فاكهتها وعن شجرة طوبا التي هي من اعظم شجار الجنة يسير فيها الراكب مئة عام لا يقطعها. وجاء في قول الله جل وعلا وظل - 00:48:03

ممدوه انها ظل شجرة طوبا فطوبى يراد بها شيء عام وشيء خاص. لان في الصحيحين طوبى لعبد اخذ في سبيل الله. فيراد بطوبى الجنة ويراد بها هذه الشجرة التي في الجنة يسير فيها الراكب مئة عام لا يقطعها - 00:48:23

نسأل الله الكريم من فضله نعم قال حدثنا عقبة بن مكرم الظبي قال حدثنا يونس ابن بكر قال انا عبد الغفار ابن القاسم عن علي ابن ثابت عن زر ابن حبيش عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:48:43

سلم وانا على الحوض. قيل وما الحوض يا رسول الله؟ قال والذى نفسي بيده ان شرابه ايض من اللبن واحلى من العسل ايض من الثلوج واطيب ريحها من المسك وآنيته اكثرا عددا من النجوم لا يشرب منه انسان فيعظم - 00:49:03

ابدا ولا يصرف عنه انسان فيروى ابدا. فيروى مكتوب فيروى نعم ولا يصرف عنه انسان فيروى ابدا او يروى عن المجهول. هذا سياق تام لكن هذا الحديث علته من؟ عبد الغفار - 00:49:23

ابن القاسم الانصاري اتهموه بأنه رافضي خبيث يطبع الحديث. طيب ما دام هذى علته لماذا ساقه المصنف ها هنا؟ ها ها؟ لا اسناد فيه يتهم بوضع الحديث لهذا الشيخ ناصر حكم على هذه الرواية بانها موضوعة. هل هذه تفوت ابن ابي عاصم النبيل - 00:49:43

في سياقها ها لا ليس لاجل الرد على الرافض ها شو الخاتم لأ وظاع الكلام في بدعته هو وظاع كذاب والحديث الذي في اسناده والظاء كذاب يقال حديث موضوع. لماذا ساقها ها هنا؟ لان ها - 00:50:23

تشهد لي. لان الرواية التي ساقها رواية ثابتة. في غير هذا الوجه فلا يعدها تسامح منه. لكن لان هذه الرواية بهذا النحو سبقها ما يشهد لها. فكونها من رواية الوضاع - 00:50:53

لا يعني انها موضوعة. لان الوضاعين قد يأتي بحديث صحيح. لكن هو في نفسه كذاب نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن - 00:51:13

عبد الله بن بريدة الاسلامي قال قال ابو سمرة حدثني عبد الله بن عمرو من فيه الى كذا ابن عمرو ولا ابن عمر نعم ايه ابن عبد الله ابن عمر بواه؟ ايه نعم ابن العاص نعم دفن عبد الله ابن عمرو من فيه الى - 00:51:33

في حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمامه علي يقول الا وان لي حوضا ما بين ناحيتيه كما الى مكة او صناء الى المدينة. وان فيه من الاباريق مثل الكواكب واشد بياضا من اللبن واحلى - [00:51:53](#)

من العسل من شرب منه لم يظماً بعده ابدا. الله اكبر. وهذه الرواية الرابعة التي يدور عليها احاديث الحوض حديث عبدالله بن بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثني - [00:52:13](#)

محمد ابن ابي بكر المقدم نعم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي سمرة الهدلي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - [00:52:33](#)

موعدهم لحوضي طوله كعرضه وانه كما بين مكة وايليا فيه اباريق مثل الكواكب شرابه اشد بياضا من الفضة من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. وهذا في حديث عبد الله بن عمرو ان الحوض - [00:52:53](#)

مربع طوله كعرضه. وهذا الحديث كان الخلفا والملوك يتناقلونه ويكتابون فيه في رواية ابي سمرة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم لهذا الحديث وقوله اشد بياضا من الفضة لان الفضة لونها ابيض. بخلاف الذهب - [00:53:13](#)

فلونه اصفر او احمر. نعم. قال حدثنا عقبة بن مكرب قال حدثنا عقبة بن مكرم نعم. قال حدثنا محمد بن موسى الشيباني عن صالح عن سيار ابن سلامة الرياحي. عن - [00:53:43](#)

عن ابي بزرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي حوضا يوم القيمة عرضه ما بين ايلية الى صناء ما بين ايلية الى صناء ايلية الى صناء امؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه من الاباريق كعدد نجوم - [00:54:03](#)

من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. ومن كذب به فلا سقاوه الله منه. هذا حديث ابي بزرة الاسلامي رضي عنه وهو الحديث الخامس في وصول هذا الباب. ثم تأتي الروايات حديث ابي ذر حديث ابي هريرة حديث آآ - [00:54:23](#)

عمر جابر ما بلغ مبلغ الاستفاضة وعند بعض اهل العلم بلغ مبلغ التواتر. في هذا الحوض العظيم حوض النبي عليه الصلاة والسلام. وكل نبي حوض تلده امته. وحوض صالح ضرع ناقته. اي - [00:54:43](#)

البئر الحوض التي كانت تشرب منه الناقة. لكن اوسع هذه الاحواض واعظمها واوعبها واكثرها واردا. واكثرها ميزان اوسعها ماء هو حوض سيدنا محمد صلى الله عليهم جميما واله وسلم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:55:03](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمبي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن الصامت عن ابي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية الحوض؟ قال والذي نفسي بيده لانيته اكثرا من من عدد نجوم السماء - [00:55:23](#)

واكوابها في الليلة المظلمة المصحبة. نعم. من من شرب منه لم يظماً. والذي نفسي بيده لانيته والذي نفسي والذي نفسي بيده لانيته اكثرا من عدد نجوم السماء واكوابها في الليلة المظلمة المصحبة من شرب - [00:55:43](#)

فمنه لم يظماً عرضه مثل طوله ما بين عمان الى اي لتا. امؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل قوله اكثرا من عدد نجوم السماء وكواكبها. والفرق بين الكوكب والنجم. عند اهل - [00:56:03](#)

الهيئة ان النجم مشع. والنجم هي شموس بعيدة. والكوكب غير مشع وانما يعكس نور الشمس. فالقمر كوكب. والزهرة وعطارد والمريخ والارض كواكب قد تعكس نور الشمس وضيائه. والمقصود ان هذه النجوم - [00:56:23](#)

كواكب الكيزان والاباريق على حوضه عليه الصلاة والسلام اكثرا منها عددا. بكثرة بامته وكثرة من يرد هذا الحوض. ووجه كثرة العدد لئلا يحصل عند هذا الحوض مزاحمة ومشاحة فان الكواكب لو كانت قليلة ولو كان الماء كثيرا يحصل عندها ماذا؟ مشاحة ومنازعة. لما كان الناس - [00:56:53](#)

الاباء ليسقوا بهم. يأتي الوالد ومعه دلوه. فاذا تكاثرت الدلاء على البئر انعقدت او قل الماء وحصل النزاع والضرب والقتال. اما هذا الحوض فلا مشاحة فيه. لا مشاحة فيه. امؤه كثير وهو متسع وعليه هذه - [00:57:23](#)

الكؤوس والاباريق بعد النجوم بل اكثرا. اسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم. حدثنا عبدك بن عبدالرحيم النظر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت ابا الوازع وهو جابر ابن عمرو انه سمع ابا برز - [00:57:53](#)

رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين ايلتا الى صنعاء شهر عرضه كطوله فيه ميزابان يثعبان. كما يثعبان ولا مثعبان؟ لا يثعبان نعم - [00:58:13](#)

ينعيان يعني يصبان ومنه تسمية الميزاب متعب. لأن الماء يصب منه الموازيب تسمى عندنا في نجد متعبيب. نعم. فيه ميزابان يفعل من الجنة ورق وذهب ابيض من اللبن واحلى من العسل. فيه اباريق عدد نجوم عدد نجوم السماء - [00:58:33](#)

نسأل الله الكريم من فضله. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر. قال حدثنا زكريا عن عطية العوفي عن ابي في سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا طوله ما بين الكعب ما بين الكعبة الى بيته - [00:59:03](#)

المقدس ابيض من اللبن انته عدد اعدا عدد النجوم. واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيمة هذا الحديث علته عطية بن عوف لكن معناه صحيح. فان عطية العوفي مضعف. عن ابي سعيد الخدري رضي الله - [00:59:23](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي حوضا حضر الاذان؟ اي نعم. اللهم صلى وسلم عليه هذا حديث آآ ابي سعيد الخدري وهو من اصول هذا الباب وهو في الصحيحين - [00:59:43](#)

وهو حديث الذود الذي يزداد فيه الاقواط. وفيه يقول صلى الله عليه وسلم واني لاكثر الانبياء تبعا يوم القيمة. اي اكثر الناس اتباعا نبيهم هو نبينا. ولهذا اكثر دخول الجنة امتك. سيدخل الجنة من امته في مجموع اهل الجنة ثلاثة. وهو اكثراهم واردا للحوظ - [01:00:03](#)

صلى الله عليه وسلم. ولهذا حوضه اوسع الاحوال. وسيأتي انبياء لم يؤمن بهم احد. وانبياء امن بهم رجل او رجلان ورهق ورهيب واكثر اتباع الانبياء اتباع موسى واكثر منهم اتباع نبينا صلى الله عليهم وسلم - [01:00:33](#)

نعم قال حدثني ابو بكر قال حدثنا حسين ابن علي قال حدثنا زائدة عن عاصمة عن عن ذر عن حذيفة زر بن حبيش. نعم عن جد ابن حبيش عن حذيفة رضي الله عنه قال حوض النبي حوض النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:53](#)

ابيض من اللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحها من المسك. انته مثل عدد النجوم ما بين ليلة وصنعاء من شرب منه لم يظماً بعده ابدا. اللهم صلى وسلم عليه. نعم. قال حدثنا هدبة قال حدثنا - [01:01:23](#)

محمد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة قال ما بين طرفي حوض النبي صلى الله عليه وسلم كما بين ايلة ومصر وان انته وان انته اكثرا او مثل عدد نجوم السماء احلى من العسل واطيب ريحها من - [01:01:43](#)

المسك وابرد من الثلج من شرب منه شربة لم يظماً بعدها. وهذا فيه زيادة ان هذا الحوض ماؤه ابرد من الثلج. لكنه برد وبارد من غير ضرر. اذا شربت الماء البارد بالدنيا - [01:02:03](#)

لكن الاخرة غير الدنيا. وهذا الماء يخالف ماء الدنيا بعدة صفات في شدة بياضه وفي شدة براده. ومن من شرب منه شربة واحدة لم يظماً. ماء الدنيا لا. تشربهم من تلبت - [01:02:23](#)

ثم تظماً لكن هذا الماء من شرب شربة واحدة لم يظماً بعدها. طيب وش يكون شربه؟ يكون شربه بعد كذلك تلذا لا دفعا للظماء. والعطش. كما ان من اهل النار يشربون - [01:02:43](#)

الماء الحميد في قطع بطونهم وامعائهم. نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا عبيد الله ابن ابن عمر عن نافع - [01:03:03](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امامكم حوضا كما بين كما بين جربان وادرك نعم. قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن عمر ابن - [01:03:23](#)

محمد ابن زيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضا كما بين ما بين جربان وادرج فيه اباريق كالنجوم. من شرب منه لم يظماً ابدا. اللهم صلى وسلم عليه. وفي قوله ان - [01:03:43](#)

امامكم وفي رواية بين ايديكم يعني امامكم حوضا كما بين جرباء وادرج. ادرج هي اذرعاء تسمى الان درعا. واذرخ اه وجرباء مدينة

عنها في جهة الشرق الشمال الشرقي إلى بادية الشام. قالوا بينهما مسارة مسيرة مسيرة أربعاء أيام - 01:04:03

وهذا يدل على أن المراد اتساع الحوض. لا المراد تحديداً مساحته. فان في الروايات ما بين صنعاء إلى أين؟ إلى أين؟ ومن المدينة إلى عمان ومن عدن إلى عمان. وهذا يدل على - 01:04:33

لا علاقة على التحديد. واتساعه أنه مسيرة شهر في مسيرة شهر. كما هو في مجموع الروايات وفي اصح قال حدثنا أبو بكر ابن خلال حدثنا بشر ابن السري قال كان نافع بن عمر حدثنا بشر بن السري قال حدثنا بشر ابن السري قال - 01:04:53

حدثنا في ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله عن عبد الله عن عبد ابن عمرو رضي الله عنه رضي الله عنهما. أي نعم. عن عبد الله ابن ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 01:05:23

صلى الله عليه وسلم عوضي مسيرة شهر زواياه سواء ومؤهلاً أبيض من الورق وريحة اطيب من المسك وكيلانه نجوم السماء من شرب منه فلا يظمه بعده أبداً. وهذا فيه زيادة لفظة زواياه سوا اي انه مربع - 01:05:43

كما جاء في الرواية الأخرى طوله كعرضه. فهذا الحوض بهذه الصفة حوضه عليه الصلاة والسلام نأخذ من هذا قاعدة ان الاعداد ها هنا والمسافات يراد منها التقرير. لا يراد منها التحديد الا ما دل السياق عليه. كذلك المعدود بعد العدد. يراد منه التحديد. والا فالغالب ان

- 01:06:03

ان الفاظ العقود والمسافات يراد منها بيان التكبير والتقرير لا مجرد التحديد نعم قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صقوان عن سليم بن عامر وابي في اليمان الهاوزني عن ابي امامه ان يزيد ابن الاخنس رضي الله عنه قال يا رسول الله رضي الله عنهمما عندك صحابي ابو امامه - 01:06:33

الباهي سدي بن عجلان ويزيد ابن الاخنس رضي الله عنهم عن ابي امامه ان يزيد ابن الاخنس رضي الله عنهمما قال قال يا رسول الله اما سعة حوضك؟ قال كما بين عدن إلى عمان. واوصي إلى عمان - 01:07:03

اوسع واوسع واوسع يشير بيده فيه مثعبان من ذهب وفضة. قال فما حوضك؟ قال اشد بياضاً من واحل من العسل واطيب ريح رائحة من المسك. من شرب منه لم يظمه بعده أبداً. ولم يسود وجهه - 01:07:23

وجهه أبداً. ايها. وفيها هذه الزيادة انه من شرب من الحوض لم يسود وجهه. وفي آية آل عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فسرها ابن عباس رضي الله عنهمما وغيره. تسود وجوه أهل البدعة - 01:07:43

والشنان وتبييض وجوه أهل السنة والقرآن. فمن ورد الحوض لا يرده الا أهل السنة. واهل الاثر والذي يمنع منه هؤلاء أهل البدعة واهل نعم قال حدثنا محمد ابن مرزوق قال حدثنا بكر بن بكار قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خال قال سمعت حارثة رجل -

- 01:08:03

من خزاعة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان حدثنا معبد ابن خالد نعم قال سمعت حدثة حادثة رجل من رجل من خزاعة سمعت خير اللي يقوله معبد ابن خالد قال - 01:08:33

حدثة رجلاً من قال سمعت حارثة ثم بيته رجل من خزاعة يعني سمعت حارثة خزاعي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم قال سمعت حارثة رجل من من خزاعة لا هي موجودة في النسخة لا لا - 01:08:53

كيف سمعت حادثة؟ السامع حادثة حارثة سمع رجلاً من خزاعة لا معبد ابن خالد وسمعت حارثة من حادثة رجل من خزاعة؟ اذا الاصل ان تكون ايش؟ الانسان خزاعة قبيلة آآ - 01:09:13

مكة وليس من قريش قبيلة عدنانية و خزاعة قبيلة القحطانية. فتكون الرواية هكذا حدثنا معبد ابن خالد قال سمعت حارثة رجل يحط رجل بين اه اي جملة معتبرة رجل من خزاعة هو حارثة. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم. سمعت سمعت -

- 01:09:33

اي نعم يقول معبد سمعت قال سمعت حارثة رجل من خزاعة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بين حوضي وما بين مكة وصنعاء. فقال المستورد ما سمعت شيئاً غير هذا. قال لا. قال المستورد وفيه انية - 01:10:03

كن كالكواكب نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة ابن نمير عن عبید الله ابن عم ابن عمر عن عن خبیب ابن عبد الرحمن عن خبیب خبیب عن خبیب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم - 01:10:23

عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما بین قبڑی و منبری روضۃ من ریاض الجنة و من علی حوضی وهذا حدیث فی الصحیحین حدیث ابی هریرة ما بین قبڑی و منبری الحدیث الثابت - 01:10:43

ما بین بیتی و روایة قبڑی مرویة بالمعنى. مرویة بالمعنى ليست محروظة من الحدیث و ان للحدیث الذی فی صحیح مسلم ما بین بیته و منبری روضۃ من ریاض الجنة. جاء فی الزيادۃ فی البخاری و منبری علی حوضی - 01:11:03

علی حوض ان منبره علیه الصلاة والسلام سینصب علی الحوض. یشرف علی الناس. اما الذی یمنع و یأذن بورود الحوض هم الملائكة. فاذا منعت الملائكة اقواما ان یلدوا حوضه و هم عطاش - 01:11:23

فی يوم عصیب مهیب یقول علیه الصلاة والسلام و هو علی منبرها امتي کیف تمتعونه؟ فیقال انك لا تدری ماذا احدثوا بعدک؟ ای ابتدعوا بعدک. و فیه ان النبی صلی الله علیہ وسلم لا یعلم الغیب. لانهم قالوا لا تدری. و هو لا یدری - 01:11:43

و فیه ان الله جل و علا هو الذی یأمرهم بان یمتعوا من یستحقوا المتع و یأذن لمن یستحق الذن. والمنع هو بالتغيير والتبدیل والاحدات فی دین الرسول صلی الله علیہ وسلم بالبدع - 01:12:03

والتلخیف عن فرائضه و اوامره. و ورود الحوض انما هو باتباع دینه و شرعاً و سنته. و من اتبعها لا شک ان انه یذب عنها و ینصرها. اللهم صلی و سلم علیه. نعم قال باب حدثنا محمد بن عبد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا یونس بن بکیر قال حدثنا محمد بن اسحاق - 01:12:23

حدثنی الشهید ابن یسار قال سمعت ابا هریرة رضی الله عنہ یقول قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا جمع الله تعالی العبادة لصعید واحد نادی مناد لتحقیق کل امة ما كانوا یعبدون. و یبقی المسلمون علی حالهم. فیأتیهم - 01:12:53

ما بال الناس ذهبوا وانتم ها هنا؟ فیقولون ننتظرا هننا فیقول فیتعریفونه یقولون اذا تعرف لنا عرفناه قال فیکشف لهم عن ساق فیقعون سجدا. قال فی کشف الذی یأتهم هو ربهم. و هو الذی یخاطبهم فی کشف لهم عن ساق فی کشف لهم عن ساق فیقعون سجدا. وذلك - 01:13:13

قوله تعالی يوم یکشف عن ساق و یدعون الى السجود الایة يوم یکشف عن ساق و یدعون الى السجود ایش؟ ها؟ فلا یستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا ای في الدنيا - 01:13:43

یدعون الى السجود وهم سالمون. و حدیث ابی هریرة هذا مخرج فی الصحیحین بطوله. ومثله حدیث ابی سعید الخدیری رضی الله عنهم وهذا الموضع فیه رؤیة الله فی العرصات. وقد سبق التنبیه علیها فی ذکر مقامات الرؤیة - 01:14:03

طیب ما مناسبة هذا الحدیث فی تبویه ها هنا و ش المناسبة المناسبة ان حوضه علیه الصلاة والسلام فی العرصات. و ان هذا حدیث فی کشف الساق فی العرصات. هذا کلاهما فی العرصات. والظاهر ان - 01:14:23

الحوض قبل کشف الساق. و قوله یبقی المسلمون ای معهم منافقون. لکنهم ینکشفون عندئذ ینکشفون عندئذ اذا عجزوا عن ان یخروا سجدة تكون ظهورهم كالخشنة. كالقرن. کفرون الشیران ما تستطيع ان تتحرک. نعم - 01:14:53

ه؟ دقیقة هو فنائل الله جل و علا ان یردننا حوض نبینا محمد علیه الصلاة والسلام. علی صحة ایمان و صحة قصد. والا یجعلنا من یمنعون عن ورود حوضه اللهم یا حی یا قیوم یا ذا الجلال والاکرام. اوردننا حوض نبینا محمد علیه الصلاة والسلام. و ادمنا شفاعته. واحشرنا - 01:15:23

فی زمرته وتحت لوانه و یمن کتابنا و یسر حسابنا و اجعله قائدنا الى عوالي جنائزک الى الفردوس الاعلی. و اجعلنا من یدخلوا الجنة. و یحطه فی الفردوس الاعلی. بغير حساب ولا عذاب. نسأل اسألك ذلك بوجهک الکريم و ان تحل علينا رضاک فلا تسخط علينا ابدا لنا ولکم. ولوالدینا ووالدیکم و مشایخنا و ولاتنا - 01:15:53

واحبتنا من المؤمنین وصلی الله و سلم علی نبینا محمد و علی الله - 01:16:23